

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 4341

(جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جعل العلم للخير اساس والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى اله وصحبه اكياس. اما بعد فهذا المجلس الثالث بشرح الكتاب الخامس - [00:00:00](#)

من برنامج اساس العلم في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربعمائة والالف بمدينة جدة وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبدالوهاب - [00:00:29](#)

رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف فقد انتهى بنا البيان الى قوله باب ما جاء في التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبد - [00:00:50](#)

نعم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر ولشيخنا ولوالديه ومشايخه والمسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء من التغليظ في من عبد - [00:01:05](#)

الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود الترجمة بيان ابطال عبادة الصالحين بيان ابطال عبادة الصالحين فاذا كانت عبادة الله عند قبورهم محرمة فاذا كانت عبادة الله عند قبورهم محرمة - [00:01:27](#)

وورد فيها الوعيد الشديد وورد فيها الوعيد الشديد فاحرى ان يعظم ويحرم عبادة صاحب القبر دون الله فاحرى واولى ان يعظم عبادة الله صاحب القبر دون الله سبحانه وتعالى - [00:01:58](#)

نعم احسن الله اليكم في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة بارض الحبشة وما فيها من الصور قال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوغوا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله - [00:02:30](#)

هؤلاء جمعوا بين الفتنين فتنة القبور وفتنة التماثيل ولهما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:02:53](#)

يحذر ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه. ولمسلم عن جندب ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا - [00:03:13](#)

كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه في اخر - [00:03:33](#)

ثم انه لعن وهو في السياق من فعله والصلاة عندها من ذلك وان لم يبدى مسجدا. وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما - [00:03:53](#)

قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه. ذكر المصنف رحمه الله -

لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة الدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور - [00:04:33](#) بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. مع قوله اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك شرار الخلق عند الله. فذكر عملا فذكر عملا وجزاء فاما العمل فبناء القبور فبناء المساجد عند القبور لعبادة الله - [00:05:01](#)

واما الجزاء فمقت صاحبه فمقت صاحبه وذمه وانه من شرار الخلق وانه من فرار الخلق مع انه لم يعبد الا الله فكيف اذا عبد ذلك الرجل الصالح من دونه - [00:05:34](#) فكيف اذا عبد ذلك الرجل الصالح من دونه؟ فانه اعظم شرا واقبح فعلا فانه اعظم شرا واقبح فعل والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:00](#)

عليه وسلم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخذوا قبور انبيائهم مساجد مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى فانه اتخذ القبور ليعبدوا الله عندها فانهم اتخذوا القبور مساجد ليعبدوا الله عندها - [00:06:19](#)

ولعنوا على ذلك ولعنوا على ذلك فاحرى واحق واولى ان يلعن من عبد ذلك المقبور دون الله فاحرى واولى واحق ان يلعن من عبد ذلك المقبور دون الله عز وجل - [00:06:52](#)

والدليل الثالث حديث جند ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت وهو يقول ايه رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا وان من كان قبلكم - [00:07:16](#) يعني اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ثم قال الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك الا فلا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن ذلك فنهى عن ذلك بطريقتين - [00:07:38](#)

فنهى عن ذلك بطريقتين احدهما الاتيان بصيغة النفي الصريحة الاتيان بصيغة النهي الصريحة وهي لا الناهية وهي لا الناهية المعقبة بالفعل المضارع في قوله فلا تتخذوا والنهي للتحريم وثانيها التصريح بنهيه صلى الله عليه وسلم - [00:08:06](#) في قوله فاني انهاكم عن ذلك تصريح بنهيه صلى الله عليه وسلم في قوله فاني انهاكم عن ذلك والنهي في عرف الشرع للتحريم والنهي في عرف الشرعي للتحريم وفي دالية شيخنا حافظ الحكمي قوله والنهي للتحريم اذ لا نص يصرفه الى الكراهة هذا الحق يعتمد - [00:08:42](#)

والنهي للتحريم اذ لا نص يصرفه الى الكراهة هذا الحق فاعتمدي والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس الحديث رواه ابن حبان واحمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة - [00:09:21](#) في قوله ان من شرار الناس مع قوله الذين يتخذون القبور مساجد فجعل من شر الناس من اتخذ القبور مساجد فعبد الله عندها. من اتخذ القبور مساجد فعبد الله عندها - [00:09:53](#)

فكيف اذا عبد ذلك المقبور من دون الله سبحانه وتعالى ها احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية - [00:10:19](#) النهي عن التماثيل وغلظ الامر الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزاع لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن - [00:10:44](#) والنصارى في قبور انبيائهم السادسة لعنه اياهم على ذلك. سابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيره عن تحذيرنا عن قبره رحمه الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم - [00:11:04](#)

تحذيرنا عن قبره اي الا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبيائهم اي ان لا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبيائهم فهو نهى عن عمل مخصوص فهو نهى عن عمل مخصوص - [00:11:21](#) نعم نسأل الله الثامنة العلة في عدم براز قبره. التاسعة معنى اتخاذها مسجدا. العاشرة انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليهم

الساعة الذقيرة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمة - 00:11:49

الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس رد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنتين والسبعين فرقة وهم الراضة والجهمية وبسبب رافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. قوله رحمه الله - 00:12:06

الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع الى اخره اما الرد على الراضة ففي نهيه صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد ففي نهيه صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد - 00:12:26

لأنهم اتخذوا قبور المعظمين من ال البيت لأنهم اتخذوا قبور المعظمين من ال البيت مساجد يعبدون الله عندها. مساجد يعبدون الله عندها وهم اول من صنف في المشاهد وهم اول من صنف في المشاهد - 00:12:46

يعني في زيارة القبور وما يكون عندها من انواع الشرك التي يرونها من قرب يتقربون بها بزعمهم الى الله عز وجل واما الرد على الجهمية ففي قوله صلى الله عليه وسلم فان الله اتخذني خليلا - 00:13:12

كما اتخذ ابراهيم خليلا ففيه اثبات صفة المحبة لله عز وجل لان الخلطة غاية المحبة وخالصها لان الخلطة غاية المحبة وخالصها. ففيه ان الله - 00:13:35

ايحب من يحبه من خلقه والجهمية يعطلون الله عن صفاته وينفونها عنه. والجهمية يعطلون الله عن صفاته وينفونها عنه. نعم. احسن الله اليك ثمانية عشرة ما يلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزاع. الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلطة. رابعة عشرة التصحيح بانها اعلى من المحبة - 00:14:02

خامسة عشر التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشرة الاشارة الى خلافته باب ناجى ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان الغلو - 00:14:31

بقبول الصالحين بيان ان الغلو في قبور الصالحين باتخاذها مساجد باتخاذها مساجد او العكوف عندها او العكوف عليها او العكوف عليها او الصلاة عندها يجعلها اوثانا تعبد من دون الله - 00:14:53

يجعلها اوثانا تعبد من دون الله والافعال المذكورة كلها من الغلو والافعال المذكورة كلها من الغلو. وقد تقدم انه مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط وقد تقدم انه مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط - 00:15:21

والاوثنان جمع وثن وهو اسم لما يعبد من دون الله وهو اسم لما يعبد من دون الله وهو اعم من الاصنام وهو اعم من الاصنام. في اصح اقوال اهل العلم - 00:15:52

فالاوثنان هي المعبودات فالاوثنان هي المعبودات دون الله وما كان منها على صورة سمي صنما وما كان منها على صورة سمي ظنما فكل صنم وثن وليس كل وثن صنما فكل صنم - 00:16:16

وثن وليس كل وثن طالما يعني مثلا البناء المشيد على قبر يعبد من دون الله ماذا يسمى وثن ولا يسمى صنما. نعم. احسن الله اليكم روى مالك في الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم - 00:16:44

ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يرد لهم السويق فمات فعكفوا على قبره وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت السويق للحاج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن الله لعن - 00:17:12

رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والمساجد والسروج. رواه اهل السنن ذكر رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار - 00:17:32

احد التابعين حديث عطاء ابن يسار احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثناء الحديث رواه مالك في الموطأ مرسل هكذا. رواه مالك في الموطأ مرسل هكذا - 00:17:51

واسناده ضعيف لارساله وله شواهد يصح بها وله شواهد يصح بها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اللهم لا تجعل قبري وثناء.

اللهم لا تجعل قبري وثناء مع ذكر ما يوصل الى ذلك مع ذكر ما يوصل الى ذلك وهو اتخاذ - [00:18:13](#)

وهو اتخاذ القبور مساجد. وهو اتخاذ القبور مساجد فان الغلو فيها فان الغلو فيها يصيرها اوثانا تعبد من دون الله عز وجل كما اتفقا لليهود والنصارى كما اتفق اليهودي والنصارى - [00:18:49](#)

والدليل الثاني حديث مجاهد رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قالا كان يرد السوق الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره - [00:19:16](#)

اي اقاموا عليه تعظيما له فعكفوا على قبره اي اقاموا عليه تعظيما له ثم صار وثننا يعبد من دون الله ثم صار وثننا يعبد من دون الله والدليل الثالث اثر ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية المذكورة قال كان يلت السوق للحاج - [00:19:40](#)

رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في كون اللاتي في كون اللات رجلا صالحا فلما غلوا فيه عبده من دون الله في كون اللات رجلا صالحا فلما غلوا فيه عبده من من دون الله فصار وثننا يعبد فصار وثننا يعبد - [00:20:08](#)

وقوله يلت السوق السوق دقيق الحنطة او الشعير السوق دقيق الحنطة او الشعير ولدته خلطه وبله بالسمن ولدته خلطه وبله بالسمن. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه - [00:20:39](#)

وسلم زائرات القبور الحديث رواه اصحاب السنن واسناده ضعيف والمراد باصحاب السنن عند الاطلاق هم ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة رحمهم الله وللجملة الاولى والثانية منه شواهد تصح بها - [00:21:06](#)

اما الجملة الثالثة وهي اتخاذ السرج فلا يثبت فيها شيء ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرج فان هذا من الغلو فان هذا من الغلو ولعن فاعلوه - [00:21:36](#)

لان فعلهم لان فعلهم يقوي تأليه المقبورين حتى يعبدوا من دون الله لان فعلهم يقوي تأليه المقبولين في القلوب حتى يعبد من دون الله عز وجل نعم احسن الله اليكم - [00:21:59](#)

فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة. ثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه قوله رحمه الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد - [00:22:28](#)

الا مما يخاف وقوعه اي في قوله اللهم لا تجعل قبري وثننا يعبد. اللهم لا تجعل قبري ان يعبد فهو دعاء التجاء واعتصام فهو ارتجاؤه دعاء التجاء واعتصام وهذه هي حقيقة الاستعاذة - [00:22:47](#)

وهذه هي حقيقة الاستعاذة نعم. احسن الله اليكم الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. سلسلت وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاوثان سابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر - [00:23:10](#)

وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه زوارات القبور العاشرة لعنه من اسرجها ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك مقصود الترجمة - [00:23:36](#)

بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه اي جانبه من كل ما ينقصه او ينقصه من كل ما ينقصه او ينقصه - [00:23:57](#)

وسده الذرائع المفضية الى الشرك وسده ادى رافع المفضية الى الشرك نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. الآية. عن ابي هريرة - [00:24:24](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه ابو داود باسناد حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:51](#)

قولوا فيها فيدعو فنهى. وقال الا احديثكم حديثا سمعته من ابي عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في رواه في المختارة. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق - [00:25:11](#)

مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم حريص عليكم واعظم حرصه صلى الله عليه وسلم حرصه على هدايتنا - [00:25:31](#)

في حفظ التوحيد ونفي الشرك واعظم حرصه صلى الله عليه وسلم حرصه على هدايتنا في حفظ التوحيد وابطال الشرك والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم الحديث - [00:25:58](#)

رواه ابو داود واسناده حسن. وله شواهد يصحح بها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا وقوله ولا تجعلوا قبوري عيدا - [00:26:24](#)

وقوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم فان النهيين والامر المذكورات فان النهيين والامر المذكورات كلها لحماية التوحيد كلها لحماية التوحيد وسد الذرائع المفضية الى الشرك - [00:26:48](#)

وسد الذرائع المفضية الى الشرك فمنه صلى الله عليه وسلم اولاً عن جعل البيوت قبورا. فمنه صلى الله عليه وسلم اولاً عن نهى عن جعل البيوت قبورا وذلك بان تعطل من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن. وذلك بان تعطل من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن - [00:27:24](#)

فتشبه القبور التي ليست محلاً لما ذكر فتشبه القبور التي ليست محلاً لما ذكر. ثم نهى صلى الله عليه وسلم عن جعل قبره عيدا فلا يزار على وجه مخصوص فلا يزار على وجه مخصوص - [00:27:56](#)

ثم امر المصلي عليه بان يصلي عليه حيث كان ولو بعد ثم امر المصلي عليه ان يصلي عليه حيث كان ولو بعد لان صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم يبلغها النبي صلى الله عليه وسلم بتبليغ الملائكة له - [00:28:23](#)

يبلغها النبي صلى الله عليه وسلم بتبليغ الملائكة له. فلا حاجة لما يتوهمه المصلي من طلب القرب منه. فلا حاجة لما يتوهمه المصلي من طلب القرب منه والدليل الثالث هو حديث علي بن الحسين - [00:28:52](#)

ابن علي ابن ابي طالب رحمه الله عن ابيه الحسين عن جده علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وفيه القصة المذكورة رواها الضياء المقدسي في وهذا معنى قوله رواه في المختارة اي رواه الضياء المقدسي في كتاب المختارة - [00:29:18](#)

وهو عند من هو اقدم منه فرواه ابن ابي شيبه في المصنف وابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده لا بأس به واسناده لا بأس به وله شواهد تقويه فيصح بها - [00:29:44](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تتخذوا قبوري عيدا وقوله ولا بيوتكم قبورا ولا بيوتكم قبورا وقوله فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم - [00:30:08](#)

كنتم على ما تقدم بيان معناه في الحديث السابق على ما تقدم بيان معناه في الحديث السابق والجملة الثالثة اختصرها والجملة الثالثة اختصرها والجملة الثالثة اختصرها والجملة الثالثة اختصرها

الجملة الثالثة اختصرها الضياء المقدسي او من فوجه فان مخرج الحديث عند ابن ابي شيبه فان صلاتكم وتسليمكم يبلغني حيث كنتم فان صلاتي - [00:30:40](#)

وتسليمكم يبلغني حيث كنتم نعم اسأل الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة ثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد. ثالثة ذكر حرصه علينا ورأفته بنا رابعة نهى عن زيارة قبضه على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال الخامسة رحمه الله الرابعة نهيه عن زيارة - [00:31:15](#)

قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض. وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على - [00:31:48](#)

الارض واتباع السنن من افضل الاعمال واتباع السنن من افضل الاعمال. فالفضل راجع الى العمل نفسه فالفضل راجع الى العمل نفسه. وهو زيارة القبور وهو زيارة القبور نعم احسن الله اليكم - [00:32:12](#)

قامصة نهيه عن الاكثار من الزيارة السادسة حثه على النافلة في البيت. السابعة انه متقرب عندهم انه لا يصلى في المقبرة التعليل في ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم - [00:32:37](#)

في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك
في هذه الامة بيان وقوع الشرك في هذه الامة - [00:32:57](#)

بعد نبيا صلى الله عليه وسلم بعد نبيا صلى الله عليه وسلم بعبادة بعضها الاوثان بعبادة بعضها الاوثان والرد على من زعم انه لا يقع
فيها شرك والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك - [00:33:20](#)

نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. وقوله قل انبئكم بشر من
ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير - [00:33:55](#)

بدا الطاغوت وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر رب لدخلتموه. قالوا يا رسول - [00:34:18](#)

الله اليهود قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجه ولمسلم عن ثوبنا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقتها ومراغبتها وان امتي سيبلغ ملكها مزوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني
سألت ربي - [00:34:38](#)

لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسלט عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضائي فانه
لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو - [00:34:58](#)

عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. ورواه البقاني في صحيحه وزاد وانما خاف على امة الائمة
المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين وحتى تعبد فنام -
[00:35:18](#)

من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا
تزال طائفة من امتي على الحق منصوره - [00:35:38](#)

لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل
الاول قوله تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبت - [00:35:53](#)

والطاغوت خبرا عن اهل الكتاب خبرا عن اهل الكتاب وسيكون في هذه الامة من يفعل فعلهم. وسيكون في هذه الامة من يفعل فعلهم
فكما وقع من امة فيهم انبياء انزلت عليهم كتب فكما وقع من امة فيهم انبياء نزلت عليهم كتب فيقع في هذه - [00:36:20](#)

الامة فيقع في هذه الامة. والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من دار الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وعبد
الطاغوت. اي جعل منهم من عبد الطاغوت اي جعل منهم من عبد الطاغوت والمراد بهم اهل الكتاب - [00:36:52](#)

والمراد بهم اهل الكتاب عبدوا ما عبدوا من انبيائهم وصالحيهم وسيكون في هذه الامة خلوف لهم. وسيكون في هذه الامة خلوف لهم
يرثون ما كانوا عليه يرثون ما كانوا عليه - [00:37:20](#)

والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخذن مسجدا لاتخذن
عليهم مسجدا فان اهل الغلبة سيروا اصحاب الكهف اوثانا يعبدونه - [00:37:41](#)

فان اهل الغلبة من اهل الدنيا صيروا اصحاب الكهف اوثانا يعبدونهم من دون الله وكان هؤلاء في اليهود او النصارى. وكان هؤلاء في
اليهود او النصارى لانهم هم الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:38:05](#)

لانهم هم الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ورجح ابن كثير رحمه الله انهم كانوا في اليهود قبل عيسى عليه الصلاة والسلام ورجح
ابن كثير انهم كانوا في اليهود قبل عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:38:26](#)

وعلله بان قصته في التوراة وعلله بان قصته في التوراة ولو كانوا من اصحابي عيسى لم يحفل بهم احبار اهل الكتاب من اليهود. ولو
كانوا في اصحاب عيسى لم يحفل بهم احبار اهل الكتاب من اليهود - [00:38:48](#)

ولا ادخلوا خبرهم في الكتاب لما حرفوه ولا ادخلوا خبرهم في الكتاب لما حرفوه فهم قوم كانوا باليهود قبل عيسى عليه الصلاة

والسلام والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبتعن سن من - [00:39:13](#) كان قبلكم الحديث متفق عليه لكن ليس في الصحيحين حذو القذة بالقذة. لكن ليس في الصحيحين حذو القذة بالقذة وانما في فيهما شبرا بشبر وذراعا بذراع. وانما فيهما شبرا بشبر وذراعا بذراع - [00:39:39](#)

ودلالته على المقصود الترجمة في قوله لتبتعن سنن من كان قبلكم فتبتعن سنن من كان قبلهم اي هديهم وطريقتهم. وكان من هديهم وطريقتهم اتخاذ قبول الانبياء مساجد اتخاذ قبور الانبياء مساجد - [00:40:04](#)

وسيكون في هذه الامة من يفعل كفعلهم ويصنع صنيعهم. وسيكون في هذه الامة من تعالوا كفعلهم ويصنعوا صنيعهم والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى - [00:40:30](#)

ولي الامر الحديث رواه مسلم ورواه البرقاني في صحيحه اي في المستخرج على صحيح مسلم بالزيادة المذكورة اي في تخرج على صحيح مسلم بالزيادة المذكورة وهي عند ابي داود وابن ماجة - [00:40:55](#)

وهي عند ابي داود وابن ماجة. وبعضها عند الترمذي واسانداها صحيح واسانداها صحيح لماذا عدل المصنف رحمه الله عن عزوها الى هؤلاء مع انه اولى وعزاها الى البرقان ها يا ابو سعد - [00:41:18](#)

فيكون شرطه كشرطه لان كتاب البرقاني قلنا رواه البرقاني في المستخرج على صحيح مسلم والمستخرجات ملحقة باصولها المستخرجات ملحقة باصولها. والمراد بالمستخرج ان يقصد محدث الى كتاب ماء فيروي احاديثه - [00:41:51](#)

باسانيده هو ان يقصد محدث الى كتاب ما فيروي احاديثه باسانيده هو فالبرقاني قصد الى صحيح مسلم فروى احاديثه باسانيده هو واسانيد ومتون كتاب مسلم صحيحة. وهو يشاركه في شيخه او شيخ شيخه. او من فوجه - [00:42:14](#)

ولذلك ذكروا في علم مصطلح الحديث ان من المواقع المظنون فيها وجود الاحاديث الصحيحة المستخرجات على كتب الصحاح المستخرج عن البخاري يلحق البخاري والمستخرج على مسلم يلحق بمسلم. فلما وجد هذا المعنى عزاه المصنف رحمه الله تعالى الى -

[00:42:39](#)

باب المستخرج للبرقاني. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان. وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان وهو مطابق ما ترجم به المصنف - [00:43:00](#)

وهو مطابق لما ترجم به المصنف والفئات الجماعات الكثيرة والفئات الجماعات الكثيرة والآخر في قوله ولا تقوم الساعة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون ولا ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون - [00:43:24](#)

والحي اسم للقبيلة والحي اسم للقبيلة واحياء العرب قبائلها واحياء العرب قبائلها ومنه سميت اقسام المدن احياء ومنه سميت اقسام المدن احياء. لان كل قبيلة كانت تنزل بناحية من الارض - [00:43:55](#)

لان كل قبيلة كانت تنزل بناحية من الارض فيقال حي ال فلان وحي ال فلان نسبة اليهم ووقع في رواية ابي داود وابن ماجة حتى تلحق قبائل من امتي حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركون. ولحوقهم بهم ولحوقهم بهم يكون - [00:44:20](#)

بالخروج اليهم يكون بالخروج اليهم ومساكنتهم. يكون بالخروج اليهم ومساكنتهم والرضا بدينهم والرضا بدينهم وعدم البراءة منهم فيكونون بذلك كفارا مثلهم فيكونون بذلك كفارا مثلهم نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية

المائدة الثالثة تفسير اية الكهف - [00:44:48](#)

رابعة وهي اهمها ما معنى الايمان بالجد والطاغوت في هذا الموضوع؟ هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلان مع بغض ومعرفة بطلانها الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصود

وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذا - [00:45:29](#)

الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد. سابعة تصحيحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة العجب العجائب خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصحيحه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق.

وفيه ان - [00:45:51](#)

محمدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة تاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة ليلة العظمى انهم مع قتلهم لا يضرهم من خذلهم ولا من - [00:46:11](#)

قال فهم الحادية عشرة ان ذلك من اشراط الساعة. ثانية عشرة ما فيه من الايات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغرب واخبر معنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخبره بانه اعطي الكنز واخبره بانه اعطي الكنزين واخبره باجابة - [00:46:31](#)

في دعوته لامته في الاثنتين واجاب واخبره باجابة دعوته لامته في الاثنتين واخبره بانه منع الثالثة اخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع. اخبروا باهلاك بعضهم بعضا وسبي بعضهم بعضا. وخوفه على امته من الائمة المضلين واخبره بظهور - [00:46:51](#) المتنبين في هذه الامة واخبره ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبرنا ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول ثلاثة عشرة حصر الخوف على امته من الائمة المضلين. الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمه الله - [00:47:11](#) الخامسة عشر التنبيه على معنى عبادة الاوثان انها لا تختص بالاصنام انها لا تختص بالاصنام لقوله وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان والوثن اسم لما عبد من دون الله صنما كان ام غيره - [00:47:32](#)

لان كثيرا ممن رد دعوة التوحيد زعم ان من وقع منه الشرك لا يعبد صنما زعم ان من وقع منه الشرك لا يعبد صنما وعبادة غير الله عز وجل لا تختص بالاصنام - [00:47:56](#)

بل كأن ذكره صلى الله عليه وسلم الاوثان فيه علم من اعلام نبوته. ان الاصنام لا تعبد في هذه الامة. لكن تعبد اوثان ولنفور الناس من الاصنام. لانا كانت الشرك الذي كانت عليه العرب الاولى. فذكر الوثن - [00:48:15](#)

ليعلم عمومهم وعدم اختصاصه بالصنم نعم احسن الله اليكم باب ما جاء في السحر. مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته التوحيد بيان ما جاء في السحر من من الوعيد - [00:48:37](#)

ومنافاته التوحيد فانه لا يتأتى تعاطيه الا بالشرك بالله عز وجل فانه لا يتأتى تعاطيه الا بالشرك بالله عز وجل والسحر اصطلاحا هو رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين رقا ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين - [00:49:02](#) وهذا المعنى هو المراد عند الاطلاق في خطاب الشرع. وهذا المعنى هو المراد عند الاطلاق في الشرع نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. وقوله وقوله يؤمنون - [00:49:36](#)

بالجبت والطاغوت. قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر الطماغيث كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر - [00:50:03](#)

قتل النفس التي حرم الله الا بالحق واتلو الغيب واكلوا مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. وعن جندب مرفوع حد عن جندب مرفوع قال حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف - [00:50:23](#) وفي صحيح البخاري عن بجة وفي صحيح البخاري عن بجلة ابن عن بجلة ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان عبدة احسن الله اليكم وفي صحيح البخاري عن بجلة بن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان يقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحر - [00:50:41](#)

عن حفصة رضي الله عنها انها مرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت وكذا صح عن جندب. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة - [00:51:04](#)

فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق اي من حظ ونصيب اي من حظ - [00:51:22](#)

ونصيب والمراد به ما كانت اليهود تفعله من اتخاذ السحر ما كانت اليهود تفعله من اتخاذ السحر فان الآية فيهم ونفي الحظ عن العبد

في الآخرة يقتضي كفره ونفي الحظ - 00:51:44

عن العبد في الآخرة يقتضي كفره ذكر هذا شيخ شيوخنا الطاهر بن عاشور في التحرير والتنوير ومحمد الأمين الشنقيطي في أضواء البيان فاذا وقع في خطاب الشرع نفي الخلاق عن احد في الآخرة - 00:52:10

فمعناه نفي النصيب من الحظ والفلاح عنه نفي النصيب والحوظ من الفلاح عنه وهذا لا يكون الا في حق كافر فمما يكفر به العبد السحر فمما يكفر به العبد السحر - 00:52:36

لنفي الفلاح عنه في هذه الآية. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بالجبت والطاغوت. فعلى تفسير عمر وهو عند ابن جرير باسناد حسن ان الجبت هو السحر - 00:52:54

فيكون معنى الآية يؤمنون بالسحر والشيطان وعلى تفسير جابر وقد رواه ابن جرير باسناد صحيح عنه ان الطاغوت هو الكاهن فان طاغوتيته مستفادة من استعانه بالشيطان. فان الضاغوطيته مستفادة من استعانة - 00:53:20

بالشيطان وكذلك الساحر. وكذلك الساحر لمشاركته له في عمله لمشاركة مشاركته له في عمله والآية خبر عن اليهود ذما له والآية خبر عن اليهود ذما لهم وذمهم على الفعل المذكور يقتضي تحريمه - 00:53:46

وذمهم على الفعل المذكور يقتضي تحريمه والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة - 00:54:15

في عده صلى الله عليه وسلم السحر من السبع الموبقات في عده صلى الله عليه وسلم السحر من السبع الموبقات اي المهلكات فهو من كبائر الذنوب فهو من كبائر الذنوب - 00:54:39

والدليل الرابع حديث جندب رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي صحح وقفه وهو الصواب انه من كلام جندب رضي الله عنه لا يرفعه ودلالته على مقصود الترجمة - 00:55:00

في كون الساحر يقتل بالسيف في كون الساحر يقتل بالسيف وقتل معصوم الدم لا يكون الا على تضییع واجب او انتهاك محرم وقتل معصوم الدم لا يكون الا على تضییع واجب او انتهاك محرم - 00:55:23

فيكون فعله محرما. فيكون فيكون فعله محرما والدليل الخامس والسادس والسابع والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم عمر وحفصة وجندب ان الساحر يقتل - 00:55:55

ان الساحر يقتل وقتله هو على انتهاك محرم كما تقدم وقتله هو على انتهاك محرم كما تقدم واثر عمر عند ابي داود بهذا اللفظ واصله عند البخاري واثر عمر عند ابي داود بهذا اللفظ واصله عند البخاري - 00:56:23

واثر حفصة رواه البيهقي في السنن الكبرى واثر جندب رواه البخاري في التاريخ الكبير وكلها اثار صحيحة عنهم فهو عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم لهم مخالف ان الساحر يقتل - 00:56:51

ان الساحر يقتل وقتله على الصحيح لارتداده. وقتله على الصحيح لارتداده لما تقدم ان الساحر كفر بما تقدم ان الساحر كفر نعم الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة ثانية تفسير اية النساء ثلاثة تفسير الجبس والطاغوت والفرق بينهما رابعة ان - 00:57:18

قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. خامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهي. السادسة ان الساحر يكفر. السابعة وقت الولاء ثمنت وجود هذا في المسلمين على احد عمرة فكيف بعده - 00:57:50

باب بيان شيء من انواع السحر مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر التي يشملها اسمه في اللغة بيان شيء من انواع السحر التي يشملها اسمه باللغة وقد تكون من حقيقته الاصطلاحية المتقدمة وقد لا تكون - 00:58:07

وقد تكون من حقيقته الاصطلاحية المتقدمة وقد لا تكون واصل السحر في لسان العرب ما خفي ولطف سببه واصل السحر في كلام العرب ما لطف وخفي سببه وقد يكون مما يرجع الى الحقيقة الاصطلاحية التي مضت. وقد لا يكون عائدا اليها - 00:58:37

نعم احسن الله اليكم قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيان بن عن حي ان بن العلاء بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:06

قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. والجبد قال الحسن الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:59:20](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود باسناد صحيح وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل - [00:59:40](#)

اليه وعن ابن مسعود وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اهل انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس رواه مسلم وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا ذكر المصنف رحمه - [01:00:00](#)

الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول حديث قبيصة الهاللي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العيافة والطرق. الحديث رواه ابو داود داود والنسائي والعزو اليهما اولى من العزو الى مسند احمد - [01:00:22](#) واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان العيافة والطرق والطيرة مع قوله من الجبت في قوله ان العيافة والطرق والطيرة مع قوله من الجبت اي من السحر على ما تقدم في تفسير عمر رضي الله عنه على ما تقدم في تفسير عمر رضي الله عنه واصل الجبتي - [01:00:50](#)

لا خير فيه واصل الجبت عند العرب ما لا خيرا فيه فالمذكورات كلهن مما يرجع الى السحر فالمذكورات كلهن مما يرجع الى السحر فالولهن العيافة والمراد بها زجر الطير والمراد بها زجر الطير. اي بعثها وتحريكها - [01:01:25](#) اي بعثها وتحريكها للاستدلال بمساقطها واوصافها واسمائها على الاحوال قال الاستدلال بمساقطها واوصافها والوانها واسماعها على الاحوال القدريّة وثانيها الطرق وهو الضرب بالحصى وهو الضرب بالحصى لمعرفة المغيبات وهو الضرب بالحصى والخط بالرمل لمعرفة المغيبات - [01:01:57](#)

واقترع عوف على بعض معناه بقوله الخط يخط في الارض واقترع عوف على بعض معناه في قوله والطرق الخط يخط في الارض وعندهم ان الطرق يكون فيما صلب من الارض - [01:02:35](#) والخط يكون في الرمل وعندهم ان الطرق يكون فيما صلب من الارض فيضربونه بالحصى اذا كان صلبا واذا كان رملا فانهم يخطون خطأ يستدلون به عن على المغيبات. وثالثها الطيرة - [01:03:03](#) وهي اسم لكل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. وهي اسم لكل ما يحمل على الاقدام او على الاحجام في باب مفرد. وستأتي في باب مفرد وقول الحسن البصري لما ذكر الجبت - [01:03:23](#)

رنة الشيطان وقول الحسن البصري الجبت لما ذكر الجبت رنة الشيطان يرجع الى ما ذكره عمر رضي الله عنه يرجع الى ما ذكره عمر رضي الله عنه من ان الجبت هو السحر لان الشيطان يدعو اليه ويأمر به. لان الشيطان يدعو اليه ويأمر به. ورنة الشيطان تحتل معنيين ورنة الشيطان تحتل معنيين احدهما انها صوته انها صوته فيكون مما امر به الشيطان وصوت به عمل السحر - [01:04:08](#)

فيكون مما امر به الشيطان وصوت به عمل السحر والآخر انها الصيحة الحزينة. والآخر انها الصيحة الحزينة. فيكون المعنى ان الشيطان لما طرد من الجنة فحزن فيكون المعنى ان الشيطان لما طرد من الجنة فحزن كاد لابن ادم - [01:04:48](#) كاد لابن ادم ومن اعظم كيده ما يبثه من السحر ويأمر به. واعظم كيده ما يبثه من السحر ويأمر به هذا هو معنى رنة الشيطان. وهي محفوظة في الحديث. وهي محفوظة في الحديث. اما ما وقع في بعض نسخ - [01:05:19](#)

وغيره انه الشيطان فهذا تحريف وهذا تحريف والصواب رنة الشيطان على المعنى الذي ذكرناه فيها. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة الحديث رواه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح - [01:05:46](#)

لكن لفظه من اقتبس علما من النجوم من اقتبس علما من النجوم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اقتبس علما من النجوم مع قوله فقد اقتبس شعبة من السحر - [01:06:10](#)

اي قطعة من السحر فجعل طلب علم المغيبات بالاستدلال بالنجوم من السحر. فجعل طلب علم المغيبات بالاستدلال بالنجوم من السحر والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة - [01:06:31](#)

ثم نفت فيها الحديث رواه النسائي بهذا التمام واسناده ضعيف واسناده ضعيف والصواب انه مرسل عن الحسن البصري والصواب انه مرسل عن الحسن البصري والجملة الثالثة تقدمت والجملة الثالثة وهي قوله ومن تعلق شيئا وكل اليه - [01:06:59](#)

تقدمت من حديث عبدالله بن عكيم تقدمت من حديث عبدالله بن عكيم بسند ثابت عنه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. من عقد عقدة ثم نفت فيه - [01:07:24](#)

فقد سحر وهذه هي حقيقة السحر فان السحر اصله عند العرب طرقا ينفث فيها بالاستعانة بالشياطين ومن جملة ذلك ما يسمونه سحر العقد. سحر العقد وهو عقد ما يريدون ضبطه من المعاني بعقد يجعلونها في خيط ونحوه - [01:07:47](#)

وهو عقد ما يريدون ضبطه من المعاني في حبل في خيط او غيره مع النفث فيها. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ملغظه؟ الحديث رواه مسلم - [01:08:18](#)

ودلالته على موصول الترجمة في قوله ملغظه. اي ما السحر فانه من اسمائه ثم قال مبينا هي النميمة. القالة بين الناس اي المقولة التي تفرق بين الناس وتكيد لهم. اي المقولة التي - [01:08:40](#)

تفرق بين الناس وتكيد لهم وعدت سحرا باعتبار امرين. وعدت سحرا باعتبار امرين. احدهما باعتبار مبدأها باعتبار مبدأها فان النميمة تكون سرا كالسحر اذا عمل - [01:09:04](#)

والاخر باعتبار منتهاها باعتبار منتهاها لانها تفرق بين الناس كالسحر يفرق بينهم لانها تفرق بين الناس كالسحر يفرق بينهم والدليل الخامس حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - [01:09:32](#)

وهو عند البخاري دون مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من ان البيان الملبس للحق بالباطل ما فيه من ان البيان الملبس للحق بالباطل يسمى سحرا يسمى سحرا وسمي - [01:10:00](#)

كذلك باعتبار المآل وسمي كذلك باعتبار المآل لانه يخلط الحق بالباطل فيفرق بين الناس لانه يخلط الحق بالباطل فيفرق بين الناس بما ينشأ عنه من الاهواء بما ينشأ عنه من الاهواء - [01:10:30](#)

وتقدم قول فبالعالية الرياح وياكم وهذه الاهواء فانها تلقي العداوة والبغضاء بين الناس في كتاب فضل الاسلام وعلم منه ان البيان ان كان نصرة للحق لم يكن مذموما. وعلم منه ان - [01:10:59](#)

البيان اذا كان نصرة للحق لم يكن مذموما. فان كان ملبسا كان مذموما وهو المراد في الحديث وهو المراد في الحديث فان الحديث ليس عاما بل خرج مخرج الذنب فان الحديث ليس عاما بل خرج مخرج - [01:11:25](#)

الذنب في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان العيافة والطبق والطيرة من الجيب. ثانية تفسير العيافة والطرق. الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر. الرابع - [01:11:46](#)

العقد مع الناس قوله رحمه الله الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر المراد به تنجيم التأثير المراد به تنجيم التأثير كما سيأتي دون تنجيم التسيير دون تنجيم التسيير. نعم. احسن الله اليك - [01:12:03](#)

رابعة العقد مع النفس من ذلك. الخامسة ان ان النميمة بين الناس من ذلك. سادسة ان من ذلك بعض الفصاحة قوله رحمه الله ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبسة للحق بالباطل - [01:12:27](#)

اي الفصاحة الملبسة للحق بالباطل نعم احسن الله اليكم باب نجاة في الكهان ونحوهم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد - [01:12:44](#)

والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مستلق السمع وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مفترق السمع من

الجن والمراد بقوله ونحوهم من له ذكر في هذا الباب. من له ذكر في هذا الباب. وهم العراف - [01:13:16](#)

والمنجم والرمال فكلهم يشتركون في ادعاء علم الغيب. فكلهم في ادعاء علم الغيب مستعينين بالجن مستعينين بالجن. ويفترقون في طرق استفادته ويفترقون في طرق استفادته منهم فالعراف يستدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة - [01:13:46](#) فالعراف يستدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة. والمنجم يستدل بالنظر في النجوم والمنجم يستدل بالنظر في النجوم. والرمال يستدل بالخط في الرمل والرمال يستدل بالخط في الرمل والكاهن كما سلف يستدل بالاخذ عن مسترقي السمع -

[01:14:21](#)

فكل هؤلاء يشتركون في امر وهو ادعاء علم الغيب بالاخذ عن مفترق السمع. لكنهم يختلفون في طرق الاستفادة فسمي كل واحد

منهم نسبة الى الطريق التي يستفيد منها فسمي كل واحد منهم نسبة الى الطريق التي يستفيد منها. نعم - [01:14:53](#)

احسن الله اليكم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى

اعرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاته - [01:15:21](#)

واربعين يوما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على

صلى الله عليه وسلم ابو داود. وللابرة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن. قال من اتى فلو كاهنا فصد - [01:15:32](#)

بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابيه على بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا وعن عمران ابن

حصين رضي الله عنه مرفوعا قال ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما

يقول - [01:15:52](#)

قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار باسناد جيد. ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن

عباس دون قوله ومن اتى الى اخره - [01:16:12](#)

قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكائن

هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم -

[01:16:29](#)

ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم معها من فعل ذلك

له عند الله من خلاق ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله -

[01:16:49](#)

الله عليه وسلم عنه انه قال من اتى عرافا فسأله الحديث رواه مسلم دون قوله فصدقه بما يقول. دون قوله فصدقه بما يقول وهي

عند احمد واسنادها صحيح وهي عند احمد واسنادها صحيح ودلالاته على مقصود الترجمة - [01:17:12](#)

في قوله من اتى عرافا مع قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما اي لم يثب عليها وان صحت منه اي لم يثب عليها وان صحت منه

وبرئت ذمته بادائها. فهو يفعلها ولا اجر له - [01:17:39](#)

على فعلها وهذا حكم على من اتى العراف وهذا حكم على من اتى العراف فيكون حال العراف نفسه اشد وافظع فيكون حال العراف

نفسه حال العراف نفسه اشد وافظع. والدليل الثاني حديث ابي هريرة - [01:18:01](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه. الحديث رواه الاربعة الا النسائي رواه الاربعة الا ان سائي

فانه رواه في الكبرى لا الصغرى فانه رواه في الكبرى لا الصغرى واسناده ضعيف - [01:18:30](#)

وله شواهد تقويه وله شواهد تقويه ودلالاته على مقصود الترجمة في قوله من اتى كاهنا مع قوله فقد كفر بما انزل يا محمد فقد كفر

بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا حكم على الاتي له يسأله. وهذا - [01:18:53](#)

حكم على الاتي له يسأله انه يكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم انه يكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم

فيكون حال المأتي وهو الكاهن اشد واشنع وافظع فيكون حال - [01:19:17](#)

وهو الكاهن اشد واشنع وافظع واختلف اهل العلم في الكفر المذكور في الحديث على قولين اصحهما انه كفر اصغر اصحهما انه كفر اصغر لماذا لماذا كفر الاصغار هذا وليس اكبر - [01:19:41](#)

ها يا ابو عبد الرحمن طيب ما الدليل انه من الكبائر نبيك تجيب الحديث نفسه انه من الكبائر كيف قد يقول لك واحد لا هذا كفر اكبر كيف تقول لا هذا اصغر ليس اكبر - [01:20:09](#)

احمد ايش احسنت انه لو كان كفره اكبر لم تصح منه الصلاة في قوله صلى الله عليه وسلم لم تقبل له صلاة اربعين يوما مع ان الحديثين يشتركان في الفعل وهو اتيان - [01:20:29](#)

مدعي الغيب في الاول ذكر من؟ العراف. وفي الثاني ذكر الكاهن وكلاهما فيه فصدقه بما يقول ففي رواية احمد في الحديث الاول فصدقه بما يقول. وفي الثاني فصدقه بما يقول - [01:20:52](#)

ومع ذلك لم تقبل له صلاة اربعين يوما يعني تصح منه ولا يثاب عليها ولو كان كافرا تصح ولا ما تصح لا تصح منه فعلم انه كفر اصغر. طيب لو قال قائل لم تقبل له صلاة اربعين يوما معناها لم تصح منه. ان القبول المنفي هنا - [01:21:09](#)

عدم الصحة وليس عدم الثواب ما الجواب ها يا ابن ابي جمرة احسنت لو كان الامر كذلك لم يكن للتقييد باربعين يوما فائدة لو كان كذلك لم يكن للاربعين يوما فائدة. فلا تقبل منه صلاة - [01:21:31](#)

الاربعين يوما وفوق اربعين يوما لكن لما قيل لم تقبل له صلاة اربعين يوما عرف انه قبول مخصوص وهو قبول الثواب الذي يسمى تقبلا وليس وليس صحة العمل منه. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:21:54](#)

وايضا وبيض المصنف لراويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول الحديث وهو في عزو المصنف عند الاربعة والحاكم. والحديث عند الحاكم دونهم - [01:22:14](#)

والحديث عند الحاكم دونهم لكنه عزي اليهم باعتبار اصل الحديث لكنه عزي اليهم باعتبار اصل الحديث واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد على ما تقدم بيانه - [01:22:33](#)

والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مرفوعا اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع لان خبر الصحابي عن كون شيء شركا او كفرا لا يقال من قبل الرأي. لان قول الصحابي حكم - [01:22:55](#)

الصحابي على شيء بانه كفر او شرك لا يكون من قبل الرأي فله حكم الرفع. ذكره ابو عمر ابن عبد البر في كتاب التمهيد ودلالته على مقصود الترجمة كالحديثين السابقين كالحديثين السابقين - [01:23:21](#)

طيب لو قال قائل فقد كفر التي جاءت في اثر ابن مسعود وما قبله فقد كفر اطلق فيها الكفر. والكفر اذا اطلق يراد به الاكبر ما الجواب لو قال واحد قال فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم اطلق فيها الكفر - [01:23:42](#)

واذا اطلق الكفر فالمراد به الاكبر هاه الى كيف تجيب عن قوله انه اطلق في الكفر فيكون الاكبر وينقل كلامه عن ابن تيمية في منهاج السنة في اقتضاء الصراط المستقيم - [01:24:03](#)

ما الجواب ها هو جاء الان فعل وجاء فعل فقد كفر وفعل ماضي الجواب ان يقال ان الذي ذكره اهل العلم في ان الكفر اذا اطلق فالمراد به الاكبر هو اذا وقع مصدرا محلا بال - [01:24:31](#)

اذا وقع مصدرا محلا بال فانه اذا وقع كذلك اريد به الاكبر فانه اذا وقع كذلك اريد به الاكبر اما مجرد ذكره فلا يدل على ذلك لان المصدر - [01:24:56](#)

لان المصدر ينحل عن فعل وزمن فيكون اذا حلي بال دال على العموم فيكون اذا حلي بال دالا على العموم ولذلك قال ابن سعدي وهل تفيد الكل في العموم؟ يعني هل اذا دخلت افادت العموم - [01:25:20](#)

صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر هذه يقال فيها الاكبر لان متعلقها المصدر الذي دخلت عليه الفيفيد العموم فيكون المذكور في هذا الحديث وغيره يراد به الشرك والكفر الاكبر الذي هو اعلى - [01:25:41](#)

درجات الشرك باستغراقه جميع الافراد. اما اذا وقعت فعلا فانها لا تدل على الاكبر. وكذا لو وقعت اسما للفاعل لو وقعت أسماء للفاعل

كقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون فلا يصح ان يستدل بهذه - [01:26:01](#)

القاعدة على اسم الفاعل لان اسم الفاعل ينسب اليه من له ادنى ملابسة للفعل ينسب اليه من له ادنى ملابسة للفعل ولو لم يستتم الفعل ولو لم يستتم الفعل الكامل. نحن الان كلنا يقال عنه الكاتب - [01:26:21](#)

يبقى الكاتب الكاتب لماذا؟ لانه يعرف الكتابة. لكن هل كتابة هذا وكتابة ذاك؟ وكتابة ذاك على حد سواء؟ لا لكن منها ملابسة سمي الكاتب فصح تحليلية اسم الفاعل بال لكن المصدر لا يكون لادنى ملابسة لا بد من استغراق - [01:26:38](#)

جميع الفعل فيه حتى يدل على المقصود عند العرب من استغراقه جميع الافراد دليل الرابع والدليل الخامس وحديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من تطير او - [01:26:58](#)

له الحديث رواه البزار في مسنده واسناده ضعيف. والاحاديث المذكورة في الباب تقويه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم بيانه - [01:27:18](#)

والاخر في قوله ليس منا في قوله ليس منا وعد اشياء ذكر منها انها او تكهن او تكهن له او تكهن او تكهن له. والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا نفي الايمان - [01:27:42](#)

واجبي عنه نفي الايمان الواجب عنه ومن نفي عنه الايمان الواجب ففعله الذي استحق به النفي محرم ومن نفي عنه الايمان الواجب ففعله الذي استحق به نفي الايمان عنه من كبائر الذنوب - [01:28:06](#)

والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي رواه الطبراني في الاوسط نحو حديث عمران السابق واسناده ضعيف. لكنه يتقوى بسابقه فيعضد احدهما الاخر ويكون ويكون حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا - [01:28:28](#)

مع قوله او تكهن او تكهن له على ما تقدم بيان معناه. والدليل السابع اثر ابن عباس رضي الله عنهما ايضا قال يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاء رواه - [01:28:54](#)

البيهقي بالسنن الكبرى واسناده صحيح والمراد بكتابة ابا جاد كتابة حروف التهجي ابجد هوز الى اخرها فانهم كانوا يكتبونها وينظرون في النجوم الاستدلال بما يقع من الموافقة بين الحرف ومطالع النجوم. فانهم كانوا يكتبونها - [01:29:14](#)

لا بما يقع من الموافقة بين الحرف ومواقع النجوم فيخبرون عما يكون من الوقائع والاحوال ويسمون هذا علم الحرف. ويسمون هذا علم الحرف. وهذا شركم بالله سبحانه وتعالى وهو محرم. وقول ابن عباس ليس له عند الله من خلاق. اي ليس له عند الله من - [01:29:45](#)

نصيب ونفي الخلاق عن العبد يقتضي عدم فلاحه وهذا لا يكون الا في حق الكافر وان خلا تقطيع الحروف من هذا جاز. كتعلم حروف التهجي كتعلم حروف التهجي لمجرد كتابتها فهذا جائز لكن المنهية عنه هو تقطيعها مع النظر في النجوم في - [01:30:12](#)

مع النظر في النجوم في دلالتها. نعم. احسن الله اليك. في مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع القرآن ثانية التصريح بانه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. رابعة ذكر من تطير له. خامسة ذكر من سحر - [01:30:37](#)

السادسة ذكر من تعلم ابا جاد السابع قوله رحمه الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد اي لادعاء علم الغيب اي لادعاء علم الغيب بتقطيعها والاستدلال بحركة النجوم معها بتقطيعها والاستدلال بحركة النجوم معها. فان خلا من هذا - [01:30:57](#)

كان يتعلمها لارادة التهجي او حساب الجمل فهذا جائز اتفاقا. نعم الله اليكم السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف باب ما جاء في النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة. والنشرة اصطلاحا حل السحر بسحر مثله - [01:31:23](#)

حل السحر بسحر مثله هذا هو المعنى الذي تعرفه العرب من النشرة هذا هو المعنى الذي تعرفه العرب من النشرة وهو الذي وردت به الاحاديث وربما جعلت النشرة اسما لكل ما يحل به السحر - [01:31:52](#)

وربما جعلت النشرة اسما لكل ما يحل به السحر فدخل في ذلك الرقى والادعية والادوية المشروعة. فدخل في ذلك الرقى والادعية والادوية مشروعة الا ان هذا اسم لها باعتبار المعنى اللغوي. الا ان هذا - [01:32:17](#)

اسم لها باعتبار المعنى اللغوي. لان النشر هو التفريق فهي تفرق الداء. اما بالنظر الى المعنى اصطلاحا الذي رتبت عليه الاحكام

الشرعية. فالنشرة هي حل السحر بسحر مثله. نعم الله اليكم - [01:32:41](#)

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود - [01:33:02](#)

يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخ او يؤخذ عن امرأته يؤخذ احسن الله اليكم وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به رجل به طب او يؤخذ عن امرأته اي يحل عنها او ينشر. قال لا بأس به ان - [01:33:12](#) ما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم من نشرة وحل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قوله الحسن. فيتقرب الناشر والمتشر - [01:33:35](#)

الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادعية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنهما ان رسول - [01:33:55](#) الله صلى الله عليه وسلم سئل عن نشرة الحديث رواه ابو داود واسناده جيد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان. هي من عمل الشيطان وما اضيف الى الشيطان من عمل فهو محرم. وما اضيف الى الشيطان من عمل فهو محرم وقد يكون كفرا - [01:34:18](#)

طاء فهو محرم وقد يكون كفرا. والدليل الثاني حديث ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره هذا كله ذكره الامام احمد واراد به ما عرف عن اصحابه رضي الله عنهم واراد به ما عرف عن اصحابه رضي الله عنهم ورحمهم - [01:34:44](#) فقد روى ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يكرهون التائم والرقى كانوا يكرهون التائم والرقى والنشاط. وتقدم ان ابراهيم اذا قال يكرهون كانوا اذا قال كانوا فمراده - [01:35:13](#)

اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه لانهم اشياخه الذين اخذ عنهم. وتقدم ايضا ان قول السلف يكرهون يراد به تحريم من ذكره ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين وابن رجب في جامع العلوم والحكم - [01:35:39](#) طيب هذا عن عن اصحاب ابن مسعود كيف ينسب الى ابن مسعود؟ لانه لا يوجد في كتب الرواية التي بايدينا عن ابن مسعود شيء من ذلك نعم احسنت لان اصحابه الاصل في علمهم انه عنه - [01:36:03](#) ان الاصل في اصحابه ان علمه الذي انتهى اليهم هو عنه. ولذلك اذا غمض معنى شيء عن الصحابة عن احد من الصحابة فلا تفسره بكلامك او كلام غيرك من العلماء وانظر الى كلام اصحابه - [01:36:23](#)

فانك ستجد في كلام اصحابه ما يبين مراده. وهذه قاعدة تنحل بها جملة من المشكلات من الآثار. التي يحملها بعض الناس على معنى ويدعي فيها اخرون معنى. فاذا نظرت الى اصحاب - [01:36:43](#)

هذا الصحابي وجدت انهم لم يذكروا الا قول واحد ولا يعرفون القول الذي ادعاه بعض المتأخرين ان ابن عباس او ان ابن امراء او ان ابن مسعود اراده فكن على من هذا على ذكر انك اذا غمض عليك معنى شيء من الآثار عن الصحابة - [01:37:00](#)

انظر الى اصحابه فاذا رأيت شيئا عن ابن مسعود لم تفهمه فانظر الى المنقول في المسألة عن اصحابه كعلقة وعبد الرحمن ابني يزيد ومسروق ابن الاجدع رحمهم الله ما قالوا فيها واذا غمض عليك شيء من الاقوال عن ابن عباس فانظر الى ما قال - [01:37:20](#) اصحابه كعطاء بن ابي رباح وسعيد بن جبير في هذه المسألة فان علمهم من علمه اي ان الاصل في تلقيهم انه اخذوا العلم عن صحابيهم عن الصحابي الذي هو شيخهم. والدليل الثالث اثر سعيد بن المسيب - [01:37:40](#)

اثر سعيد بن المسيب لما قال له قتادة رجل به طب. اي سحر لان ابتداء الطب عند العرب ابتداء السحر عند العرب ارادة الطب. لان ابتداء السحر عند العرب ارادة الطب. فكان علوما من علوم - [01:38:00](#)

متعلقة بالتطبيب او يؤخذ عن امرأته اي يحبس عنها فلا يصل الى جماعها اي يحبس عنها فلا يصل الى جماعها اي يحبس عنها او ينشر اي تفك عقد سحره ويرقى - [01:38:18](#)

في علقته فقال لا بأس به. اي لا بأس بحل السحر اي لا بأس بحل السحر انما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه. فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهي عنه - [01:38:36](#)

لانه انما نهى عما لا نفع فيه وهو الرقى الشركية. هذا معنى كلام ابن المسيب رحمه الله تعالى لا فمن ظنه في حل السحر بالسحر فقد اخطأ عليه. فمن ظن انه في حل السحر بالسحر فقد اخطأ عليه - [01:38:55](#)

رحمه الله تعالى وهذا الاثر علقه البخاري مجزوما به ووصله ابو بكر الاكرم وصله ابو بكر الاكرم في سنن باسناد صحيح والدليل الرابع اثر الحسن البصري لا يحل السحر الا ساحر. ولم يعزه المصنف - [01:39:15](#)

وهو بهذا اللفظ عند ابن الجوزي في جامع المسانيد بغير اسناد. وروى ابن ابي شيبة في كتاب المصنف باسناد حسن عن الحكم بن عطية قال سمعت الحسن سئل عن النشر فقال سحر - [01:39:40](#)

سمعت الحسن سئل عن النشر فقال سحر وهو دال على ما جاء بهذا اللفظ عنه ودلالته على مقصود الترجمة ما في خبره من ان النشرة لا يكون متعاطيها الا ساحرا - [01:39:59](#)

من ان النشرة لا يكون متعاطيها الا ساحرا. وهذا على معنى النشرة الذي تعرفه العرب. وهو حل السحر بسحر مثله فانه لا يترشح لحل السحر وفكه الا رجل ساحر يعرف ما عقده ساحر غيره. نعم - [01:40:18](#)

احسن الله اليك في مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمغفص فيه مما يزيل الاشكال باب نجاة في التطير مقصود الترجمة بيان حكم التطير مقصود الترجمة - [01:40:41](#)

بيان حكم التطير وهو تفعل من الطيرة. وهو تفعل من الطيرة والطيرة هي ما هي ما يحمل العبد على الاقدام او الاحجام ما يحمل العبد على الاقدام او الاحجام والمراد بالاقدام المضي في الفعل - [01:41:02](#)

والمراد بالاقدام المضي بالفعل في الفعل والمراد بالاقدام الكف عنه والمراد بالاقدام الكف عنه واصله عند العرب استعمال الطير فيه واصله عند العرب استعمال الطير فيها - [01:41:31](#)

ولا يختص بالطير ولا يختص بالطير بل كل ما وجد فيه المعنى المذكور سمي طيرة بل كل ما وجد فيه المعنى المذكور سمي طيرة. ولا يختص بالتشاؤم. ولا يختص بالتشاؤم - [01:41:56](#)

فالتشاؤم بعض معنى الطيرة وهو ما حمل على الاحجاب. فالتشاؤم بعض معنى الطيرة وهو ما حمل على ومعناها اوسع من ذلك فيندرج فيها ما يحمل على الاقدام وما يحمل على الاحجام - [01:42:17](#)

وهي من الشرك الاصغر. وهي من الشرك الاصغر تبعا لما تقدم بيانه من ان اتخاذ سبب لم يثبت كونه سببا شرعيا ولا قدريا انه من الشرك الاصغر لما تقدم بيانه من ان اتخاذ سبب لم يثبت كونه سببا شرعيا ولا قدريا انه - [01:42:38](#)

اصغر لما فيه من التعلق بالاوهام التي لا حقيقة لها لما فيه من التعلق بالاوهام التي لا حقيقة لها. نعم احسن الله اليك وقول الله تعالى الا انما طائروهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقوله - [01:43:05](#)

طائركم معكم. الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا صفر اخرجه. زاد مسلم ولا نوء ولا غول وله ما عنانس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدل ولا طيرة - [01:43:29](#)

يعجبني الفأل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة والابي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدهم ما كرا فليقل اللهم لا اتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا - [01:43:49](#)

قوة الا بك وعن ابن مسعود مرفوعا قال طيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل هو ابو داود والترمذي وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود. ولاحمد من حديث ابن عمر قال من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما - [01:44:09](#)

كفارة ذلك قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك. وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه قال انما ما امضاك او ردك. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله - [01:44:29](#)

تعالى الا ان مطائريهم عند الله. الآية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائريهم عند الله اي قدرهم الملازم لهم. اي قدرهم الملازم لهم. وفي اثبات القدر ابطال الطيرة وفي اثبات القدر ابطال الطيرة. انها لا تؤثر شيئا في قدر الله سبحانه - [01:44:49](#) وتعالى انها لا تغير شيئا في قدر الله عز وجل. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم. اي قدركم الملازم لكم قدركم الملازم لكم وفي اثبات القدر ابطال الطيرة وانها لا تؤثر شيئا - [01:45:19](#) ولا تغيروا من قدر الله عز وجل. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة. الحديث متفق عليه - [01:45:49](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة. فنفي ما كانت تعتقده الجاهلية فيها وهو دال على بطلانها وعدم تأثيرها. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة. الحديث - [01:46:05](#) ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة. لانه نفي والمراد به نفي ما كان تعتقده الجاهلية فيها. ومن قواعد فهم الدالة الشرعية معرفة مراتب النفي معرفة مراتب النفي لتسليطها عليها - [01:46:31](#) وهي ثلاثة اولها نفي الوجود. نفي الوجود. وثانيها نفي الصحة وثانيها نفي الصحة. وثالثها نفي الكمال. وثالثها نفي الكمال ونظم نسقها في بيت واحد فاحسن شيخنا ابن عثيمين رحمه الله فقال والنفي للوجود ثم الصحة - [01:46:56](#) ثم الكمال فارعين الرتبة والنفي للوجود ثم الصحة ثم الكمال فارعين الرتبة فيكون النفي في هذا الحديث اي واحد منها الاول نفي الوجود انه لا توجد طيرة يعتد بها ويتعلق. والدليل الخامس حديث عروة بن عامر. لا - [01:47:26](#) اعقبه بن عامر رواه ابو داود وعروة تابعي على الصحيح فيكون الحديث مرسلًا فيضعف بذلك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما فمن كمل دينه وثبت ايمانه لم يتعلق قلبه بها. ولا اثرت فيه - [01:47:53](#) ومن اثرت فيه فقد نقص اسلامه. ومن اثرت فيه فقد نقص اسلامه قوله في الحديث احسنها الفأل ليس معناه ان الطيرة ان الفأل من الطيرة ليس معناه ان الفأل من الطيرة - [01:48:20](#)

لانه صلى الله عليه وسلم في حديث انس الذي تقدم نفاها ثم قال صلى الله عليه وسلم يعجبني ويعجبني والفأل. فتكون الطيرة شيء والفأل شيء اخر. فان الطيرة ما تقدم هي ما يحمل على ايش - [01:48:43](#) الاقدام او الاحجام. اما الفأل فانه ما يقوي على الاقدام. ما يقوي على قال لي اقدام واكثره يكون بالكلمة الطيبة. وهذا معنى قوله الفأل الكلمة الطيبة يعني اكثر ما يكون التفاؤل به هو الكلمة الطيبة. فما الفرق بين الطيرة والفأل حينئذ - [01:49:08](#) ما الفرق بين الطيرة والفأل نعم الطيارة تكون بالقول حتى انسان قد يتطير بقول يسمعه يعني قريبة عبادتك اما الاول الطيرة والفأل تكون بكل شيء لكن الفارق بينهما ان الطيرة تبعث - [01:49:39](#) على الشيء اقداما او احجاما واما الفأل فانه لا يبعث وانما يقوي واما الفأل فانه لا يبعث وانما يقوي يعني لا يكون محركا للعزيمة في ابتداء الفعل. وانما يكون مقويا عليها. وانما يكون مقويا عليه - [01:50:24](#)

فمثلا لو ان انسانا اراد ان يخرج الى سفر فلما فتح باب بيته سمع انسانا يقول يا حسن سمع انسان يقول يا حسن فقوى هذا ارادته على السفر للكلمة التي التي سمعها استبشارا بان يكون سفره حسنا. فهل هذه الكلمة بعثته على السفر ام قوته - [01:50:46](#) وعلى السفر قوته على السفر فالتقوية على الفعل هي الفأل. واما التحريك على الفعل هي الطيرة سواء اقداما او احجاما والفعل هو الذي مدحه النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا قال اطيرة الشرك - [01:51:18](#) حديث رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة واسناده صحيح وحينئذ يكون قوله شرك اكبر ام اصغر على القاعدة التي تقدمت يكون اصغر لانه لم يقع مصدرا محلا بال فيكون اصغر واخره وهو قوله وما منا - [01:51:40](#)

الا ولكن الله يذهب بالتوكل هي مدرجة من كلام ابن مسعود. هي مدرجة من كلام ابن مسعود وليست من صلى الله عليه وسلم. ودلالته على المقصود الترجمة في قوله الطيارة شرك - [01:52:03](#) والتكرار للتأكيد. والدليل السابع حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. مرفوعا من رده الطيرة الحديث رواه احمد واسناده ضعيف

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. فجعلها شركا وتقدم ما يشهد له - [01:52:21](#)

وهو حديث ابن مسعود والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضاك او ردك. رواه احمد واسناده

ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطير - [01:52:45](#)

ما امضاك او ردك وهو في بيان حقيقة الطيرة. وهو في بيان حقيقة انها ما حمل على مضاء العبد في شيء او رجوعه عنه على ما تقدم

ذكره في حقيقة الطيرة انها ما حمل على الاقدام او الاحجام. نعم - [01:53:03](#)

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله مع قوله طائرهم معكم. ثانية نفي العدوى. ثالثا نفي

الطيرة. رابعة نفي الهامة. الخامسة نفي الصفاء. سادسة ان الفال ليس من ذلك بل مستحب. سابعة تفسير الفأل - [01:53:32](#)

الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهب الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة التصريح بان

الطيرة شرك الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة. قوله رحمه الله الحادية عشرة - [01:53:53](#)

تفسير الطيرة المذمومة ذكر الذم وصف كاشف وصف كاشف لحقيقتها. لا مقيد لصفاتها فلا يظن ان من الطيرة ما هو ممدوح ومنها ما

هو مذموم. لكنه خبر عن حقيقتها انها مذمومة. وهذا كقول الله - [01:54:09](#)

عز وجل وقتلهم الانبياء بغير حق. فان قوله بغير حق صفة كاشفة. فكل قتل للانبياء هو بغير حق وليس في قتلهم ما يكون بحق وما

يكون بغير حق. فهو صفة كاشفة مبينة الموصوفة - [01:54:32](#)

بملازمة له. نعم احسن الله اليك باب ما جاء في التنجيم مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم. مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم وهو

النظر في النجوم للاستدلال بها. وهو النظر في النجوم الاستدلال بها على - [01:54:52](#)

تسيير او التأكيد على التسيير او التأثير بالتنجيم نوعان فالتنجيم نوعان احدهما تنجيم التسيير تنجيم التسيير. وهو الاستدلال

بحركات النجوم على الجهات والاحوال. وهو الاستدلال بحركات النجوم على الجهات والاحوال. وهذا جائز عند - [01:55:19](#)

كجمهور اهل العلم وهذا جائز عند جمهور اهل العلم وهو الصحيح. والآخر تنجيم التأثير. تنجيم التأثير وهو النظر فيها للاستدلال بها

على التأثير بالحوادث الكونية وهو النظر فيها للاستدلال بها على التأثير في الحوادث الكونية. وهذا النوع قسمان - [01:55:50](#)

وهذا النوع قسمان فالقسم الاول اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير. اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير وهذا شرك اكبر. وهذا شرك اكبر. والقسم

الثاني اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير. اعتقاد كونها سببا غير - [01:56:20](#)

مستقل بالتأثير وهذا له حالان وهذا له حالان احدهما اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير يرشد الى الغيب. اعتقاد كونها سببا غير

مستقل بالتأثير يرشد الى الغيب وهذا كفر والآخر اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير - [01:56:53](#)

لكن لها اثر في حركات العالم. لكن لها اثر في حركات العالم فهي من جملة الاسباب. فهي من جملة الاسباب كالجزر والمد وغير ذلك.

وفيه قولان عند اهل السنة اصحهما - [01:57:34](#)

صحة ذلك اصحهما صحة ذلك وان النجوم والمراد بها افلاك السماء على اختلافها لها تأثير في بعض حركات الكون. لها تأثير في بعض

حركات الكون كالخسوف والكسوف والمد والجزر وهذا اختيار ابي العباس ابن تيمية الحفيد - [01:57:52](#)

رحمه الله تعالى نعم احسن الله اليكم قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين

وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ وضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى. وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم

يرخص ابن عيينة فيه. ذكره - [01:58:16](#)

عنهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن

الخمر وقاطع رحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة -

[01:58:42](#)

فالدليل الاول اثر قتادة رحمه الله قال خلق الله هذه النجوم لثلاث الحديث. علقه البخاري ايوب ووصله عبد ابن حميد في تفسيره

باسناد صحيح. علقه البخاري ووصله عبد ابن حميد في - [01:59:02](#)

تفسيره باسناد صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق النجوم في ثلاثة اشياء. في حصره مقاصد خلق النجوم في ثلاثة اشياء ثم قال بعد فمن تأول غير ذلك فقد اخطأ واضاع نصيبه. فمن تأول غير ذلك فقد - [01:59:22](#) لاخطاء واضاع نصيبه اي حظه وهذا في معنى لا خلاق له. وهذا في معنى لا خلاق له فهو نفي للفلاح عنه. فهو نفي للفلاح عنه. وتقدم ان نفي الفلاح في الاخرة يكون دالا - [01:59:48](#)

على الكفر يكون دالا على الكفر. والدليل الثاني اثر قتادة ايضا انه كره تعلم منازل القمر وهو حرب الكرمان في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في كراهته تعلم منازل القمر. فالكراهة في عرف السلف للتحريم - [02:00:08](#) ومنازل القمر مواضع نزوله المقدره مواضع نزوله المقدره في سيره. ومنازل القمر هي مواضع نزوله المقدره في سيره وعدتها وعدتها ثمان وعشرون منزلة وباختلافها تختلف الاجواء والاهوية. وباختلافها تختلف الاجواء والاهوية وهذا من علمك - [02:00:32](#) تسير وهذا من علم التسيير. وهو في اصح قول اي اهل العلم جائز. وهو في اصح قول اهل العلم جائز والدليل الثالث اثر سفيان ابن عيينة انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب ايضا. ودلالته على - [02:01:03](#) مقصود الترجمة في عدم ترخيصه اي عدم قوله بالاباحة اي عدم قوله بالاباحة وهذا قول جماعة من السلف والجمهور على خلافه انه يجوز الاستدلال بالنجوم فيما تعلق بالتسيير وهو علم الاجواء - [02:01:23](#)

هوية والاحوال. والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري. رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الحديث رواه ابن رواه احمد وابن حبان في صحيحه واسناده ضعيف. ويروى - [02:01:47](#) ومعناه في احاديث عدة لا تسلم من ضعف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير من جملة السحر. لان التنجيم على اعتقاد التأثير من جملة السحر فقد - [02:02:07](#)

تقدم قوله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر رواه ابو داود واجناده صحيح وتوعده بعدم دخول الجنة في هذا الحديث يدل على التحريم - [02:02:28](#)

وتوعده بعدم دخول الجنة يدل على التحريم بل انه بل على انه كبيرة من كبائر الذنوب نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الولاية الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. ثلاثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. رابعة العيد في ان صدقت - [02:02:47](#) بشيء من السحر ولو عرف انه باطل باب ما جاء في الاستسقاء بالانواء مقصود الترجمة ببيان حكم الاستسقاء بالانواء ببيان حكم الاستسقاء بالانواء والمراد بها نسبة السقيا اليها بنزول المطر نسبة السقيا اليها بنزول - [02:03:09](#)

المطر وانها سبب لذلك. وانه وانها سبب لذلك نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [02:03:36](#)

تخضع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موت لا تقوم القيامة وعليها سر بال من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم. وله ما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:03:58](#)

ان صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بكافر بالكوكب. واما من قال مطلقا بنوبك - [02:04:18](#)

كذا وكذا فذلك كافر فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. وله ما من حديث ابن عباس معناه وفيه. قال بعضهم لقد صدق لو كذا وكذا فانزل الله هذه الايات فلا اقسام بمواقع النجوم الى قوله تكذبون. ذكر المصنف - [02:04:38](#)

الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون. فالرزق في الاية المطر. وتكذيبهم هو بنسبته الى الانواء. كما يعلم من سبب نزول الاية الذي ذكره المصنف. كما يعلم يعلم من سبب - [02:04:58](#)

نزول الآية الذي ذكره المصنف فيكون ذلك كذبا والدليل الثاني حديث ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [02:05:30](#) والاستسقاء بالنجوم. فجعله من امر الجاهلية. وتقدم ان ما اضيف اليها فانه والدليل الثالث حديث زيد بن خالد قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح الحديث - [02:05:56](#) متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ثم جعل الكفر في نسبة استسقاء للنجوم في قوله واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي - [02:06:16](#) مؤمن بالكوكب. والكفر في الحديث هو الكفر الاصغر. والكفر في الحديث هو الكفر الاصغر في اصح قولي اهل العلم لماذا هم احسنت لانهم قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا. والباء فيه سببية - [02:06:41](#) ولم يقولوا امطرنا نوء كذا وكذا فلم يعتقده مسببا مستقلا. افاده العلامة سليمان ابن لله في تيسير العزيز الحميد. وعد نسبة السقيا الى الانواء كفرا وشكرا اركا اصغرني امرين وعد - [02:07:10](#) نسبة الاستسقاء الى الانواع كفرا وشركا اصغر لامرين احدهما ما فيه من اعتقاد سبب لا يصح كونه كذلك. ما فيه من اعتقاد سبب لا يصح كونه كذلك لا شرعا ولا قدرا. والاخر ما فيه من نسبة النعمة - [02:07:35](#) الى غير مسديها ما فيه من نسبة النعمة الى غير مسديها. المتفضل بها وهو الله سبحانه وتعالى والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري - [02:08:02](#) وهو عند مسلم وحده دون البخاري ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسيرات الواقعة ثانية ذكر الرابع التي من امر الجاهلية. ثالثة ذكر الكفر في بعضها. رابعة ان من الكفر - [02:08:23](#) ما يخرج من الملة. خامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. بسبب نزول النعمة. سادسة التفطن للايمان في هذا الموضع. السابع تفطن التفطن للكفر في هذا الموضع. ثامنة التفطن لقوله لقد صدق نو كذا وكذا. قوله رحمه الله - [02:08:43](#) الثامنة التهطل لقوله لقد صدق نوء كذا ونوء كذا لانهم لا يريدون ان النوء انزل المطر بل نزل بسببه لانهم لا يريدون ان النوء انزل المطر بل نزل بسببه وازافة الاجواء والاهوية - [02:09:03](#) الى الانواء تقع على ثلاثة وجوه وازافة الاهواء والاجواء والاهوية الى الانواء تقع على ثلاثة وجوه. احدها اضافة تسبيب اضافة تسبيب بان يعتقد استقلال تأثيرها بان يعتقد استقلال تأثيرها كفر اكبر - [02:09:27](#) وثانيها اضافة سبب. اضافة سبب بان يعتقد كونها سببا لنزول المطر وهذا كفر اصغر وثالثها اضافة ظرف اضافة ظرف زمني اضافة ظرف زمني باعتبار ما عهد من تقدير الله باعتبار ما عهد من - [02:09:56](#) تقدير الله فهذا جائز. فهذا جائز يعني مثلا مشهور نجم في السماء يقال له سهيل فهذا سهيل حد فاصل بين الصيف والشتاء فيقولون مثلا اذا يعني اذا طلع سهيل برد الليل اذا طلع سهيل برد الليل يريدون انه - [02:10:30](#) زمني لذلك وهذا لا تنتطح فيه عن زان انه اذا خرج هذا النجم فان الجو يتغير وينكسر تنكسر الحرارة وتبدأ البرودة فهذا علم من تقدير الله سبحانه وتعالى انه يكون كذلك وكذلك قولهم اذا - [02:11:01](#) طلع الوسم جاء المطر فقد علموا بتقدير الله عز وجل في هذا الملكوت في السماء انه اذا ظهر هذا النجم فانه وقت لنزول المطر فهذا جائز. نعم احسن الله اليكم - [02:11:21](#) تاسعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقولها اتدرون ماذا قال ربكم؟ العاشرة وعيد النائحة باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله الآية - [02:11:38](#) مقصود الترجمة بيان ان محبة الله من عبادته بيان ان محبة الله من عبادته بل هي اصلها وقطب رحاها فبكمالها يكمن التوحيد وبنقصها ينقص فبكمالها يكمن التوحيد وبنقصها ينقص نعم - [02:11:59](#) الله اليكم وقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله الآية عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجهم ولهما عنه قال قال رسول الله صلى - 02:12:30
الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله
وان يكره ان يعود - 02:12:53

في الكفر ما بعيد انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال من احب في الله وبغض في الله والى في الله وعاد في الله فانما تنال ولاية الله بذلك. ولن يجد عبد طعم الايمان
- 02:13:03

والصلاة وصوموا حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة واخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير وقال
ابن عباس في قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة. ذكر المصنف رحمه الله - 02:13:23
ولتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة
من وجهين احدهما بقوله يحبونهم كحب الله احدهما يحبونه كحب الله. فذكر ان من حال المشركين انهم يسوون - 02:13:43
محبة الله بمحبة اندادهم. انهم يسوون محبة الله بمحبة انداد فمن احب غير الله محبة تأليه وتعظيم فقد وقع فيما وقع فيه
المشركون والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله - 02:14:14

اي اعظم حبا له من حب المشركين لاثانهم لانهم يخلصون محبتهم له ولا يشركون به. لانهم يخلصون محبتهم له ولا يشركون به
والدليل الثاني قوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم والابناء والازواج والاخوان والعشيرة والاموال والتجارة والمساكن الى النفوس من الله ورسوله صلى الله
من الوعيد على جعل الالباء والابناء والازواج والاخوان والعشيرة والاموال والتجارة والمساكن الى النفوس من الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم وجهاد في سبيله فتوعدهم الله بقوله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم. فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم اي - 02:15:08
انتظروا ما يحل بكم من العقاب. فالتربص موضوع للدلالة على الوعيد بالعقاب. فالتربص للدلالة على الوعيد بالعقاب. فمن قدم محبة
هذه الاعراض على محبة الله ما امر بمحبته فقد وقع في امر محرم لانه تواعد عليه بالعقاب. والدليل الثالث - 02:15:39
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث ودلالته على مقصود ما فيه من نفي الايمان عن
العبد حتى يحب الرسول صلى الله عليه وسلم - 02:16:09

اعظم من ولده ووالده والناس اجمعين ونفي الايمان اصلا او كمالا لا يكون الا على ترك واجب. ونفي الايمان اصلا او كمالا لا يكون
وعلى الا على ترك واجب فتجب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على محبة الولد والوالد - 02:16:29
والناس اجمعين. والدليل الرابع حديث انس ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه الحديث متفق عليه
ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق وجدان حلاوة الايمان بان يكون - 02:16:55
الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فلا تتم للعبد حلاوة ايمانه الا بتقديم محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم على ما
سواهما. والدليل الخامس وحديث ابن عباس رضي الله عنهما - 02:17:16

قال من احب في الله الحديث رواه ابن جرير واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على اصول الترجمة
من وجهين احدهما في قوله من احب في الله وابغض في الله حتى قال فان - 02:17:36
انما تنال ولاية الله بذلك فسمى اعمالا تتحقق بها ولاية الله. المتضمنة محبته عبده. فسمى اعمالا تتحقق بها ولاية الله المتضمنة
محبة الله عبده. ومرد جميع هذه الاعمال الى محبة الله. ومرد - 02:17:59
جميع هذه الاعمال الى محبة الله لانه هو الذي امر بها. والآخر في قوله ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صوم صلاته وصومه
حتى يكون كذلك. فعلق وجدان طعم الايمان عليها فعلق - 02:18:23

ووجدان طعم الايمان عليها. والدليل السادس اثر ابن عباس رضي الله عنهما. في تفسير قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب قال
المودة رواه ابن جرير ومعناه تقطعت بهم المودة وهي المحبة التي كان - 02:18:44
بين المتبوعين واتباعهم تتقطع اذا تبرأ منهم وظهر لهم انهم لم ينتفعوا بمحبتهم ففيه ابطال محبة غير الله. ففيه ابطال محبة غير الله

لأنها لا تنفع صاحبها نعم احسن الله اليكم - 02:19:04

فيه مسائل الاولى تفسير آيات البقرة ثانية تفسير آية براءة. ثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والمال قوله رحمه الله الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال اي تقديم محبته - 02:19:27
اي تقديم محبته على محبة النفس والاهل والمال. نعم الله اليكم الرابعة ان نفي الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام. لان المقصود فيه نفي كماله. لان المقصود فيه نفي كماله - 02:19:47

نعم. احسن الله اليك خامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. سادسة اعمال القلب الرابع التي اعمال القلب الرابع التي لا تنال ولاية الله الا بها ولا يجد احد من طعم الايمان الا بها. سابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا. ثامنة تفسير - 02:20:05

قطعت بهم الاسباب تاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا. العاشرة العيد على من كان الثمانية عنده احب من دينه. الحادية عشرة ان من اتخذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر - 02:20:28
بعض قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوا لان كنتم مؤمنين. مقصود الترجمة بيان ان خوف الله من عبادته بيان ان خوف الله من عبادته فلا تتم عبادة الله الا بخوفه - 02:20:47
فلا تتم عبادة الله الا بخوفه. نعم احسن الله اليكم وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله الآية. وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودى في الله جعل - 02:21:18
فتنة الناس كعذاب الله. الآية. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا قال ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس في سقط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تتمهم على ما لم يؤت الله ان رزق الله لا يجروه حرص حريص ولا يغضه كراهية. وعن عائشة رضي - 02:21:46

الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس غضا الناس من التمس غضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف - 02:22:06

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى انما ذلكم الشيطان. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق الايمان بالخوف منه. في تعليق الايمان بالخوف منه في قوله - 02:22:26
فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. وما علق عليه الايمان فهو عبادة. وما علق عليه الايمان فهو عبادة والدليل الثاني قوله تعالى انما يعمر مساجد الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 02:22:46
لم يخش الا الله ولم يخش الا الله والخشية فرع ناشئ عن الخوف فانها خوف مقرون بعلم والخشية فرع الناس عن الخوف. فانها خوف مقرون بعلم. وجعلها الله عز وجل من وصف عامل المساجد مدحا لهم. وجعلها الله عز وجل وصفا لعاملي المساجد مدحا - 02:23:06

لهم فهي عبادة من العبادات. لان ما مدح الله به عاملا يقتضي مدح عمله. لان ما مدح الله به عاملا يقتضي مدح عمله. والدليل الثالث قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله الآية. ودلالته على - 02:23:36
الترجمة انها تتضمن ذم من جعل فتنة الناس كعذاب الله. انها تتضمن ذم من جعل فتنة الناس كعذاب الله لخوفهم منهم ان لخوفه منهم ان ينالوه بما يكره لخوفه منهم ان ينالوه بما يكره. وذلك من جملة الخوف من غير الله. وذلك - 02:23:56
من جملة الخوف من غير الله. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا ان من ضعف يقين الحديث ولم يعزه المصنف. ان من ضعف اليقين الحديث ولم يعزه المصنف وهو عند ابي نعيم الاصفهاني - 02:24:26

في كتاب حلية الاولياء واسناده ضعيف. وروي موقوفا باسناد اخر ضعيف وهو احسن من المرفوع فهو اشبه بالوقف مع ضعف اسناده ايضا. وقوله في الحديث ان من وفي بالضم ويجوز فتحها. والضم اشهر واحسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من -

ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وضعف اليقين يكون بضعف الايمان وانما يضعف الايمان بترك واجب او فعل محرم والمؤثر فيه هنا هو فعل المحرم لانهم اثروا رضا المخلوقين على رضا الله. لانهم اثروا - [02:25:17](#)

رضا المخلوقين على رضا الله والدليل الخامس حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس الله الحديث رواه الترمذي والعزو اليه اولى من العزو الى ابن حبان - [02:25:46](#)

واختلف في رفعه ووقفه والمحموظ فيه انه موقوف. والمحموظ فيه انه موقوف من كلام عائشة وله حكم الرفع وله حكم الرفع لما فيه من خبر عن غيب فيما يتحقق به رضا الله - [02:26:03](#)

وسخطه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس وهو في معنى ما تقدم من ان اثر رضا المخلوق المخلوقين على رضا الله فقد وقع في الحرام - [02:26:25](#)
يعاقب بنقيض قصده كما وقع التصريح به في هذا الحديث. نعم طاهليكم فيه مسائل الاولى تفسير ايات ال عمران ثانية تفسير ايات براءة ثلاثة تفسير اية العنكبوت. رابعة ان يضعف ويقوى خامسة علامة ضعفه ومن ذلك هذه الثلاث. السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفرائض. سابعة ذكر ثواب من فعل - [02:26:49](#)

الثامنة ذكر عقاب من تركه باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. مقصود الترجمة بيان ان التوكل على الله عبادة. بيان ان التوكل على الله عبادة والتوكل في ضمنه الرجاء. والتوكل في ضمنه الرجاء - [02:27:16](#)
فان العبد لا يتوكل على الله في شيء الا وهو راج منه تحققه فان العبد لا يتوكل على الله في شيء الا وهو راج منه الا وهو راج منه تحققه. فانتظم - [02:27:48](#)

في هذا الباب وسابقه اركان العبادة الثلاثة فانتظم في هذا الباب وسابقه اركان العبادة الثلاثة واولها الحب وثانيها الخوف وثالثها الرجاء واولها الحب وثانيها الخوف وثالثها الرجاء. وهذا من بدائع صنيع المصنف في كتابه فان - [02:28:08](#)
انه ينضم المقاصد في مورد واحد فاتبع هذه الابواب بعضها ببعض تحقيقا لبيان اركان العبادة التي تدور وعليها نعم اليك وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله يا ايها النبي حسبك الله - [02:28:37](#)

وهو من اتبعك من المؤمنين وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار. قالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم - [02:29:01](#)
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وعلى الله فتوكل قالوا الاية ودلالته على مقصود الترجمة - [02:29:21](#)

تعليق الايمان على التوكل وما علق عليه الايمان فهو عبادة. وما علق عليه الايمان فهو عبادة ومن المباحث المستجدة التي لم يكتب فيها احد فيما اعلم علامات معرفة العبادة في القرآن الكريم. يعني كيف تعرف ان هذا - [02:29:44](#)
عبادة من ذلك اذا وجدت الايمان علق عليه وخافوني ان كنتم مؤمنين. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين او وجدت الله سبحانه وتعالى مدح عامله فان الله اذا مدح العامل ففي ضمن ذلك مدح العمل وانه عبادة من - [02:30:05](#)

عبادات المؤمنين او ان الله ذكر هذا في صفات المؤمنين كقوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون في علم ان التوحيد من عباده وهذا هو الذي اراده امام الدعوة لما ساق الدالة في ثلاثة الاصول. كل دليل فيه وجه يدل على اثبات ان المذكور - [02:30:25](#)
فيه عبادة فهو من المصادر التي يستفاد منها في تعيين العلامات. وهذه هذا الموضع العلامة فيه تعليق الايمان بالتوكل عبادة والدليل الثاني قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة - [02:30:45](#)

في قوله في تمام الاية وعلى ربهم يتوكلون. فجعل التوكل من صفات المؤمنين التي يعبدون بها رباهم وما عبد به المؤمنون ربهم ورضيه عنهم فهو عبادة. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله - [02:31:05](#)

الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من حصول الكفاية بالتوكل. ما فيه من حصول الكفاية بالتوكل فان معنى الاية يا ايها

النبي ان الله كافيك وكافي من اتبعك - 02:31:27

من المؤمنين وهذه الكفاية تغري بالتوكل عليه سبحانه وتعالى. وهذه الكفاية تغري اي تحت العبد على التوكل على الله عز وجل.

والدليل الرابع قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه - 02:31:48

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ان من توكل على الله فهو حسبه اي كافيه فجعل الكفاية جزاء للمتوكلين. فجعل

الكفاية جزاء كلين ليعلم ان التوكل عبادة. ليعلم ان التوكل عبادة لترتب الجزاء الحسن عليها. لترتب - 02:32:08

الجزاء الحسن عليها والآخر ان تحصيل الكفاية مشروط بالتوكل ان تحصيل الكفاية شروط بالتوكل والعبد مأمور بطلب ما يستغني به

والعبد مأمور لتحقيق ما يستغني فيه بربه. والعبد مأمور لتحقيق ما يستغني فيه بربه ومن جملته - 02:32:40

بالتوكل والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنه قال حسبنا الله ونعم الوكيل الحديث رواه البخاري ودلالته وعلى مقصود

الترجمة في قوله حسبنا الله ونعم الوكيل اي كافينا الله. وهذه كلمة المتوكلين - 02:33:10

واورثهم ذلك زيادة الايمان. لقوله فزادتهم ايمانا. وما كان سببا لزيادة الايمان فهو عبادة وما كان سببا لزيادة الايمان فهو عبادة فيكون

التوكل عبادة. وفي هذا الباب طرف حسن من علامات العبادة. وفي هذا الباب طرف حسن من علامات العبادة يبني عليها وتمد بما

وراءها - 02:33:30

من ادلة الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض الثانية انه من شروط الايمان. ثالثة تفسير اية

الانفال. رابع تفسير التي في اخرها الرابعة تفسير الايات في اخرها. خامس تفسيرات الطلاق. سادسة عظم شأن هذه الكلمة. قوله -

02:34:00

الله السادسة عظم شأن هذه الكلمة يعني قول حسبنا الله ونعم الوكيل. والعرب تطلق على الجملة كلمة والعرب تطلق على الجملة

كلمة. نعم. احسن الله اليك. السابعة انها قول ابراهيم - 02:34:24

عليه الصلاة والسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم في الشدائد نعم. باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم

الخاسرون. مقصود الترجمة بيان ان الامن من مكر الله - 02:34:44

والقنوط من رحمته امران محرمان. بيان ان الامن من مكر الله والقنوط من رحمته امران محرمان ينافيان كمال التوحيد الواجب

ينافيان كمال التوحيد الواجب والامن من مكر الله الغفلة عن عقوبته مع الاقامة على مع الاقامة على موجبها - 02:35:06

من المحرمات الغفلة عن الغفلة عن عقوبته مع الاقامة على موجبها من المحرمات والقنوط من رحمة الله هو استبعاد الفوز بها في حق

العاصي والقنوط من رحمة الله هو استبعاد الفوز بها في حق العاصي - 02:35:36

لماذا اورد المصنف هذا الباب هنا لماذا اورد هذا المصنف هذا الباب هنا احسنت بعد ذكره للخوف والرجاء حسن ان يذكر هذا الباب

الذي يتعلق الامن فيه من مكر الله - 02:36:05

الرجاء والقنوط من رحمته بالخوف. نعم احسن الله اليكم وقوله قال ومن يقنط من رحمة ربه الا وعن ابن عباس الله عنهم ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله. وعن ابن مسعود قال اكبر الكبائر

الاشراك - 02:36:26

بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من رح الله. رواه عبد الرزاق ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة

اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى افأمنوا مكر الله - 02:36:53

الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله افأمنوا مكر الله فهو استفهام استنكاري يتضمن ذمهم على ما

اقترفوه. فهو استفهام استنكاري يتضمن ذمهم لا ما اقترفوه والذم دليل التحريم - 02:37:11

والآخر في قوله الا القوم الخاسرون لانه جعله سببا لخسرانهم لانه جعله سببا لخسرانهم وما انتج خسرانا فهو محرم وما انتج

الخسران فهو محرم والدليل الثاني قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه - 02:37:36

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا الضالون لانه جعله سبب ضلالهم وما انتج ضلالا فهو محرم. والدليل الثالث حديث ابن

عباس رضي الله الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر الحديث ولم يعزه المصنف وهو عند - [02:38:03](#)
الزاني في مسنده والطبراني في المعجم الكبير. وهو عند البزار في مسنده والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واليأس من روح الله والامن من مكر الله - [02:38:30](#)

لانه عدهما من الكبائر واليأس من روح الله فرد من افراد القنوط من رحمته. واليأس من روح الله فرد من افراد نوطي من رحمته فان
اليأس من روح الله هو استبعاد. فرجه عند حلول المصاعب. هو استبعاد - [02:38:50](#)

عند حلول المصائب. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر الكبائر الاشراك بالله اه الحديث رواه عبدالرزاق في
مصنفه واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله -

[02:39:16](#)

ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. وذكر اليأس من رح الله بعد ذكر القنوط من رحمة الله من ذكر الخاص بعد العام. من ذكر
الخاص بعد العام. والروح هو الفرج والروح هو الفرج. ويختص ذكره بالخطوب والمصائب. ويختص ذكره بالخطوب - [02:39:45](#)
الطوب والمصائب. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير ايات الاعراف ثانية تفسير ايات الحجر الثالثة شدة الوعيد في
منامنا مكر الله رابعة شدة الوعيد في القنوط باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله. مقصود الترجمة بيان ان الصبر على اقدار

الله من - [02:40:16](#)

من الايمان به بيان ان الصبر على اقدار الله من الايمان به والمراد بالاقدار في الترجمة الاقدار المؤلمة. والمراد بالاقدار في الترجمة
الاقدار المؤلمة والصبر على اقدار الله من كمال التوحيد الواجب. والصبر على اقدار الله من كمال التوحيد الواجب - [02:40:43](#)
ضده من السخط والجزع محرم ينافي كمال التوحيد الواجب. وضده من السخط والجزع من كمال التوحيد من ينافي كمال التوحيد
الواجب. نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علقمته رجل تصيبه المصيبة في علم انها من -

[02:41:14](#)

فيرضى ويسلم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم
كفر. الطعن في النسب والنياحة على الميت. وله ما عن ابن مسعود مرفوعا. قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا

بدعوة - [02:41:44](#)

الجاهلية وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا اذا اراد
الله بعبده الشراء امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء -

[02:42:04](#)

وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السوء. حسنه الترمذي. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق
مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه - [02:42:24](#)

دلالته على مقصود الترجمة ما فيه من ان الايمان بالقدر والتسليم لله يورث الايمان يورث هداية القلب ما فيه من ان الايمان بالقدر
والتسليم لله يورث هداية القلب فيكون ذلك من كمال التوحيد فيكون ذلك من كمال التوحيد. والدليل الثاني حديث ابي - [02:42:44](#)
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في
قوله والنياحة على الميت. فان النياحة رفع الصوت بالبكاء عليه وتعداد شمائله ومناقبه - [02:43:16](#)

رفع الصوت بالنياحة عليه بالبكاء عليه وتعداد شمائله ومناقبه. وجعلت من شعب الكفر لمناقضتها الصبر على اقدار الله. وجعلت من
شعب الكفر لمناقضتها الصبر على اقدار الله فيكون الصبر على اقدار الله من شعب الايمان. فيكون الصبر على اقدار الله من شعب

الايمان فشعب الايمان - [02:43:39](#)

ايماني تقابل شعباء الكفر. وقوله في الحديث هما بهم كفر يعني اصغر او اصغر ما الدليل نعم لان المصدر لم يحل طيب وغيرها
يوسف لا ما لها تعلق ولا بالباعة هنا - [02:44:09](#)

ها يا فهد ايش ما فيها الا التعريف من فوائد التركيب الوارد في خطاب الشرع وفي عرف الصحابة انهم اذا قالوا هو به كفر فانها للصغير فهو ليس كفرا تاما. هم لا يقولون هو الكفر لكن به قدر من الكفر. فاذا وقع في كلام - [02:44:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او كلام الصحابة هو به كفر فاعلم انه اصغر. اي به مطلق الكفر لا الكفر المطلق. ففيه نسبة من الكفر في مخالفة امر الله عز وجل. لكنه ليس كفرا وهذا من لغة خطاب الشرع. فخطاب الشرع له اوضاع - [02:45:17](#)

في التراكيب الذي يتتبعها يعرفها. مثلا اضرب لكم مثال ومن الناس اذا جاء هذا التركيب في القرآن فاعلم انه في المنافقين هذا عرف بالتتبع ولذلك مما يهم طالب العلم وينبغي التفطن له - [02:45:37](#)

ان يعتني بمعرفة اوضاع لغة الكتاب والسنة لانه اذا عرف هذه الاوضاع انحلت عنه كثير من الاشكالات اذا عرف اوضاعه لغة الكتاب والسنة انحلت عنه الاشكال. كاد الحديث مثلا اذا كنت تعرف انه اذا قيل به كفر غير اذا قيل هو الكفر. فان هو الكفر تحقيق للكفر المطلق. لكن اذا قيل - [02:45:58](#)

هو به كفر اي به وصف من مطلق الكفر فيكون للصغير. وهذه القواعد التي ذكرتها لكم في درس اليوم تنحل بها كثير من في مسائل الكفر والايمان خذها وانظر الى الايات والاحاديث والاثار التي يتنازع الناس اليوم في دلالتها على الكفر الاكبر او الاصغر واعمل فيها سنن - [02:46:24](#)

الخطاب الشرعي في الكتاب والسنة تنحل عنك جملة من الاشكالات فيها. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من ضرب الخلود الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا فهو نفي - [02:46:46](#)

الايمان لكمال الايمان الواجب. على من قال فهذه الذنوب الدالة على عدم الصبر والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبده الخير الحديث رواه الترمذي واسناده - [02:47:06](#)

حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عجل له العقوبة في الدنيا اي عاقبه وعلى ذنوبه ورزقه الصبر على العقوبة. اي عاقبه على ذنوبه ورزقه الصبر على العقوبة ففيه الحث على الصبر على المصائب لانتفاع العبد لانتفاع العبد بها - [02:47:29](#)

والانتفاع العبد به يعني بالصبر. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء الحديث رواه الترمذي وابن ماجة واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [02:47:59](#)

احدهما في قوله فمن رضي فله الرضا. فالرضا من الله حظ من رضي بما او كتب عليه من البلاء فالرضا من الله حظ من رضي بما كتب عليه من البلاء - [02:48:18](#)

والرضا صبر وزيادة. والرضا صبر وزيادة. لانه تسليم لامر الله مع خلو والنفوس من مرارة منازعة القدر لانه صبر على قدر الله مع خلو النفس من مرارة منازعة القدر والآخر في قوله ومن سخط فله السخط. والآخر في قوله ومن سخط فله السخط - [02:48:37](#)

لان ترتيب العقوبة عليه ذم له لان ترتيب العقوبة عليه ذم له باقترافه ما توحيد الواجب باقترافه ما ينقص توحيد الواجب وهو تسخطه وجزعه فمن من سخط قدر الله المؤلم سخط الله عز وجل عليه. نعم - [02:49:12](#)

احسن الله اليكم في مسائل الاولى تفسيرات التغابن الثانية ان هذا من الايمان بالله ثلاثة الطعن في النسب رابعة شدة الوعيد في من الخدود شق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. خامسة علامة ارادة الله بعبده الخير. السادسة علامة ارادة الله بعبده الشرع. السابعة - [02:49:40](#)

حب الله للعبد ثامنة تحريم السخط تحريم السخط التاسعة ثواب الرضا بالبلاء. وهذا اخر البيان على هذه لكن من الكتاب ونستكمل بقيته باذن الله تعالى بعد صلاة العصر مباشرة. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى - [02:50:00](#)

قبل ان نختم هنا كتاب مفيد اسمه نقض عثمان بن سعيد على ايش على من بشر المريسي فين صالح احسنت على بشر المريسي وليس المريسي هكذا ظبطه بالناصر الدين وغيره بشر المريسي وليس - [02:50:20](#)

من ريسي السؤال يقول نعطيكم سؤال سهل لكن ها نعطيكم سؤال سهل وهو ما هي اركان العبادة ما هي اركان العبادة مع ذكر تراجم الابواب التي تعلقت بها في كتاب التوحيد - [02:50:49](#)

لهذا تفتحون صفحات تجيبوا من الرؤوس لا من الكرايس الجواب في الراس ما فلك الراس مم نعم وعلى الله ان يتوكلوا ان كنتم مؤمنين بس المشكلة اني بصير شديد. انت ما قلت باب قول الله تعالى - [02:51:19](#)

تسلم موفق ان شاء الله الله يجزاك خير جزاك الله خير هؤلاء الفائزون في المسابقة الاسبوعية آآ اولهم الاخ عمر بن عوض بن خضر عمر ابن عوض ابن خضر هذا - [02:52:07](#)

اه ثانيهم اه البراء ابن عبد الله ابن احمد البراء ابن عبد الله ابن احمد انت اخوه مبروك ان شاء الله المرة الثانية تصير انت اه براء مبارك اه التالت اه نعمان ابن عبدالرحيم - [02:52:39](#)

نعمان ابن عبد الرحيم هذي مسابقة مادتها منظومة الكبائر الاخ نعمان الموجود كيف نسحب منها وحدة؟ نسحب وحدة معز الله جزاك الله خير اخي جزاك الله خير يا الله الله يسدد - [02:53:04](#)

هذه نختار منها ثلاثة واحدة ثم هذا نعلن اسمه الاخ عبد الرحمن ابن علي ابن احمد البдах او البراح بالداد او بالراء غير واضحة وبليه الاخ فواز ابن جابر ابن عوض - [02:53:40](#)

فواز ابن جابر ابن عوض والثالث اول واحد في الصفحة ايمن ابن ندى ابن احمد حسن طيب الاخ عبد الرحمن بن علي بن احمد موجود انت الاخ فواز ابن عوض - [02:54:14](#)

جزاك الله خير اتفضل جزاك الله الاخ عبد الرحمن سقط حقه الاخ فواز فرغنا منه الاخ ايمن ابن ندى ابن احمد ابن حسن غير موجود الاخ عبد الحميد ابن مطر الخالدي - [02:54:43](#)

هذا اسمك زين مر علينا في التوحيد مباركة الله يعزك الله يكرمك الله وفقك الله. الثالث محمد ابن سراج قاضي الله يعزه جزاكم الله خير. لقاؤنا بعد - [02:55:04](#)